



جامعة سوهاج

كلية الآداب

برنامج الصحافة

رسالة البرنامج

أولاً: نص رسالة البرنامج باللغة العربية

"يلتزم برنامج الصحافة ببناء بيئة علمية وتدريبية متميزة، تسهم في إعداد خريجين مؤهلين علمياً ومهنياً، يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة للعمل في مجالي الصحافة التقليدية والرقمية، قادرين على المنافسة في سوق العمل واستيعاب احتياجاته، مع دعم البحث العلمي، وخدمة قضايا المجتمع المحلي، في إطار من القيم المهنية والأخلاقية."

ثانياً: نص رسالة البرنامج باللغة الإنجليزية

" The Journalism Program is dedicated to fostering an outstanding academic and training environment that contributes to the preparation of academically and professionally competent graduates. The program equips students with the knowledge and skills necessary for careers in both traditional and digital journalism, enabling them to compete effectively in the labor market and meet its evolving needs. Furthermore, the program promotes scientific research and contributes to addressing local community issues while upholding the highest standards of professional and ethical values".

مدى ارتباط رسالة برنامج الصحافة باحتياجات مجتمع سوهاج وصعيد مصر

يستند برنامج الصحافة بكلية الآداب - جامعة سوهاج في صياغة (الرسالة) على التوافق مع متطلبات محيطه المجتمعي وسوق العمل المتغير، مع ملاحقة التغيرات في مهنة الصحافة. ويستعرض هذا التقرير تلك المبررات عبر محورين أساسيين:

أولاً: المحور الأول والمحلي (حاجة مجتمع سوهاج وصعيد مصر إلى الصحافة التنموية)

تعد محافظة سوهاج جزءاً أصيلاً من إقليم جنوب الصعيد، وهو إقليم يتسم بخصائص مجتمعية وثقافية واقتصادية وثيقة تتطلب نوعاً خاصاً من الإعلام يسمى "الصحافة التنموية والإقليمية"، وقد روعي ذلك في صياغة عبارة "وخدمة قضايا المجتمع المحلي" بالرسالة بناءً على المبررات التالية:

معالجة قضايا التنمية محلياً: يواجه إقليم صعيد مصر تحديات تنموية واجتماعية كبرى (كالوعي الصحي، تمكين المرأة الريفية، وتطوير البنية التحتية والمشروعات القومية)؛ لذا يلتزم البرنامج بتخريج صحفيين قادرين على توظيف الفنون الصحفية (كالتحقيقات والتقارير الميدانية) لخدمة هذه القضايا وتسليط الضوء عليها بوعي ومسؤولية اجتماعية.

سد الفجوة في الإعلام الإقليمي: يفتقر صعيد مصر إلى النوافذ الإعلامية الإقليمية المتخصصة التي تنقل صوت المواطن بنزاهة؛ ومن ثم جاءت صياغة الرسالة لتؤكد دور البرنامج في إمداد المكاتب الصحفية، ومراسلي الصحف القومية والمواقع الإخبارية بسوهاج، بكوادر بشرية واعية بطبيعة وظروف المجتمع المحلي.

نشر ثقافة التسامح والمواطنة: روعي في الصياغة ربط ممارسات خريجي التخصص بالحفاظ على هويتنا وثقافتنا المحلية، ونبذ التعصب والفتن المجتمعية، ونشر قيم الحوار والتعايش السلمي عبر المعالجات الصحفية الرصينة المراعية للظواهر القبلية أو العادات والتقاليد.

ثانياً: المحور الثاني والتكنولوجي (متطلبات التحول الرقمي وتحديات سوق الإعلام الحديث)

لم تعد الصحافة المعاصرة حبيسة الورق المطبوع، بل انتقلت بالكامل إلى الفضاء الرقمي، ومن هنا نصت الرسالة صراحة على التزامها بـ "إعداد خريجين مؤهلين علمياً ومهنياً للعمل في مجالي الصحافة التقليدية والرقمية، قادرين على المنافسة في سوق العمل واستيعاب احتياجاته"، ويستند ذلك إلى مبررات موضوعية دقيقة:

تغير نمط الاستهلاك الإعلامي للجمهور: تحول الجمهور المستهدف (خاصة فئة الشباب) نحو المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والمنشورات الإخبارية اللحظية، مما يفرض منطقياً على بيئتنا التعليمية التدريبية أن تؤهل الطلاب لأدوات متقدمة كـ (صحافة الموبايل، إنتاج الفيديو الرقمي، وإدارة المنصات الإلكترونية).

الاستجابة لمتطلبات غرف الأخبار الرقمية الحديثة: تبحث المؤسسات الصحفية اليوم عن "الصحفي الشامل" الذي يجيد التحرير الرقمي، والتصوير الميداني، والتصميم، وصحافة البيانات، وصناعة المحتوى متعدد الوسائط؛ ومن ثم جاء تركيز الرسالة على الجانب التدريبي المتميز لضمان الجاهزية التشغيلية الفورية للخريج محلياً وإقليمياً.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق: تشهد صناعة الإعلام طفرة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحقق من المعلومات؛ لذا بررت الرسالة صياغتها بالتركيز على "الكفاءات والقدرات العالية" التي تمنح خريج برنامج صحافة سوهاج القدرة على فحص وفرز وانتقاء الأخبار ومواجهة ظواهر التضليل بمهنية ونزاهة تامة.

تمكين فكر ريادة الأعمال المستقلة: نظراً لمحدودية فرص التوظيف في المؤسسات الصحفية الورقية والتقليدية حالياً، كان من الضروري صياغة رسالة تحت على المنافسة، عبر تمكين الطلاب من تأسيس مشروعات وإطلاق منصات ومواقع رقمية مستقلة خاصة بهم، وإتقان مهارات العمل الصحفي الحر، للحد من ممارسات البطالة التقليدية وخلق أسواق عمل جديدة بالإقليم.

وهنا تتسق الرسالة مع المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS - إصدار 2023م) لقطاع الإعلام، والتي تنص على ضرورة التوازن بين المعارف والنظريات العلمية وبين الجدارات التشغيلية والتكنولوجية، فضلاً عن كونها تطبق حرفياً نص رؤية كلية الآداب وجامعة سوهاج في تقديم خدمات مجتمعية وأبحاث علمية تطبيقية تدعم التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030.

وهنا نجد أن صياغة رسالة برنامج الصحافة توازن بين أبعاد ثلاثة: "أصالة البيئة المحلية والتنموية لمجتمع سوهاج والصعيد"، و"معاصرة التحول الرقمي والتكنولوجي لغرف التحرير الحديثة"، و"الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية والمهنية للإعلام".

معايير تحديث ومراجعة الرسالة

عند قيام اللجنة بصياغة مقترحات لتعديل أو تحديث نص الرسالة، يجب أن تخضع الصياغة الجديدة لخمس معايير وضوابط جودة أساسية لا يمكن الإخلال بها:

أن تنبثق صياغة رسالة البرنامج وتتسق بشكل مباشر وموثق مع رسالة كلية الآداب ورسالة جامعة سوهاج. صياغة نص الرسالة بعبارات واضحة، محددة، دقيقة، ومفهومة بيسر لجميع منتسبي البرنامج (أعضاء هيئة تدريس، طلاب، إداريين) والجمهور الخارجي، والابتعاد التام عن الجمل الإنشائية أو الفضفاضة المطولة. أن تعكس الرسالة المحدثّة الإمكانيات والموارد الفعلية المتاحة للبرنامج (بشرياً ومادياً مثل معامل الصحافة الإلكترونية، الاستوديوهات، والقدرات التمويلية).

إبراز نقاط القوة والهوية المهنية الخاصة التي تميز برنامج الصحافة بجامعة سوهاج عن غيره من البرامج المناظرة بالجامعات الأخرى، وتوضيح الميزة التنافسية التي يكتسبها خريج البرنامج في أسواق العمل محلياً وإقليمياً (خاصة في قطاع صعيد مصر).

التأكد والتحقق من مشاركة ممثلين حقيقيين وموثقين عن كافة الفئات ذات الصلة (أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة، الطلاب من مختلف الفرق الدراسية، الخريجين، وأصحاب العمل والمؤسسات الإعلامية الشريكة) في ورش العمل واللقاءات المخصصة لإعادة صياغة وتحديث الرسالة.